

أحسن الظن بأهل الفضل

عماد السوايعر

كيف يقدر الله امه؟ لا تقدر المقدس. الله ما يقدر امة لا تقدر مقدساتها. ومن مقدساتها من قدسهم الله وعظمهم الله واعلى الله قدرهم. ورفع الله ذكرهم كالانبياء والمرسلين. كالملائكة والصحابة والتابعين. لذلك - [00:00:00](#)

الامة ايها الاحبة الكرام اذا لم تقدر المقدس فلن يقدرها الله جل في علاه. انزل الناس منازلهم. واقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم. هذي النصوص ربينا لا على التقديس البدعي الذي يعتقد في اهل الفضل العصمة فينزلهم منزلة الانبياء ومنزلة المعصومين فيجعلونهم - [00:00:20](#)

اربابا من دون الله جل في علاه لا. هذا التقديس مرفوض هذا التقديس هدمه القرآن. اليهود ايها الاحبة الكرام من اكثر الناس اساءة للظن باحد من يقرأ كلام اليهود في حق الانبياء والمرسلين؟ اليهود وعباد الصليب. والله قد لا - [00:00:40](#)

التقوى على مواصلة القراءة. يعني فقط اضاءات سريعة في كلام هؤلاء عن الانبياء كيف كانوا يعاقرون الخمر؟ وكيف يقع نبي من الانبياء في جريمة يتنزه عنها اهل الفسق والفجور؟ هذا ينسف - [00:01:00](#)

على لسانهم لانبيائهم. والله المستعان. كيف يقدر الله امه لا تقدر المقدس؟ الله ما يقدر امة لا تقدر مقدساتها ومن مقدساتها من قدسهم الله وعظمهم الله واعلى الله قدرهم. ورفع الله ذكرهم كالانبياء والمرسلين - [00:01:20](#)

كالملائكة والصحابة والتابعين. لذلك الامة ايها الاحبة الكرام اذا لم تقدر المقدس فلن يقدرها الله جل في علاه. لذا ايها الاحبة الكرام لما خاض اليهود فيما خاضوا فقالوا مقالته الشنيعة في عدد من الانبياء في لوط مثلا لا يمكن لمسلم سليم الفطرة - [00:01:40](#)

صحيح الطبع ان يواصل قراءة كلام التوراة والانجيل المحرف عن قصة لوط وقصة غيره من الانبياء. والله المستعان. لانه ما احسنوا الظن باصفيائهم بخلاف امة محمد صلوات فانهم يحسنون الظن بل ان الاصل في كل مسلم السلامة. السلام الاصل في كل مسلم ان تحسن - [00:02:00](#)

الظن بي. لكن يا كرام لما انتكست الفطر وتلطخ الناس بالذنوب والمعاصي. وعرف الواحد طريق الاثام صار يسيء الظن بغيره فصار يسيء الظن حتى بذوي الهيئات من الناس. الذين ينبغي على المسلم ان ينزلهم منازلهم. وان يقللهم عثراتهم - [00:02:28](#)

انزل الناس منازلهم. واقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم. هذي النصوص تربينا لا على التقديس البدعي. الذي يعتقد في اهل الفضل العصمة منزلة الانبياء ومنزلة المعصومين. فيجعلونهم اربابا من دون الله. جل في علاه لا. هذا التقديس مرفوض. هذا التقديس هدمه القرآن - [00:02:48](#)

ففي الحديث علي ابن حاتم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال يا رسول انا لا نعبدكم. عدي بن حاتم كان نصرانيا لم يكن مسلما - [00:03:08](#)

ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام ويلبس الصليب فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انزع هذا الوثن. هذا فيه دليل على عدم جواز لبس الصليب. الشاهد ايها الاحبة الكرام قال انا لا نعبدكم - [00:03:24](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام له انهم كانوا يحللون الحرام فتطيعونه. هذه هي ايش؟ عبادتهم. عبادتهم فيما امروا وفيما فيما هذه هي العبادة. هذا ضلال مبين. هذا تقديس بدعي. ان يتبرك مسلم عاقل. اجل الله هذه الوجوه الكريمة. ببول ومخاط - [00:03:34](#)

وصلت عقول امة محمد او بعض من ينتسب الى امة محمد صلى عليه الله وسلم الى هذا الانحطاط هذا مسلك باطل ايها الاحبة الكرام ان يحسن الظن الى هذا الحد هذا مسلك باطل لكن المسلم كما قلت الواجب عليه ان يحسن الظن لكن لما انتكست الفطر فابتعد

الناس عن طريق الله جل في علاه صاروا - [00:03:54](#)

يسيئون الظن ويصدق فيهم قول الشاعر. اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه. وصدق ما يعتاده من توهم. انسان سيء انسان معتاد ان يطفئ انوار السيارة ويجلس في منحنيات الطرق وتحت الاشجار يمارس ما حرمه الله. كل سيارة يراها في مثل هذا المشهد سيعتقد

وجود جريمة زنا - [00:04:14](#)

هو معتاد او جريمة خمر فيها. ولو كان رجلا وحده. لم؟ ساء فعله فساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من ثواب لذلك ايها الاحبة الكرام

لابد ان نحسن الظن بالملائكة. لابد ان نحسن الظن بالانبياء. لابد ان نحسن الظن بالاصفياء بالصحابة - [00:04:34](#)